

- ب - يعتمد على غيره في تنفيذ الأنشطة والواجبات.
- ج - ليس لديه أسلوب تعلم إيجابي.
- د - يحتاج لعون المعلم في تعديل أسلوبه في التعلم.
- هـ - غير قادر على فهم ذاته.

10- المتعلم الانتقالي:

- أ - قادر على التكيف.
- ب - يتعلم بطريقة مفيدة وبناءة.
- ج - يميل لتوظيف الأسلوب الذي يلائمه والذي يرى أنه أكثر فائدة له.

ويتفاوت الناس في طرائق تفكيرهم وفي قدرتهم على التعلم وفي الأساليب التي يوظفونها في التعلم وهذه الحقائق تلي على المعلم أن يدرس أنماط سلوك طلبته وأن يفكر في الطريقة الملائمة لتعليم كل طالب يتعلم عليه.

والأسلوب الذي يعتمد عليه المعلم يستند على مجموعة من العوامل المتكاملة وهي:

- أ - مدى فهمه للقضية المثارة ودوافعها.
- ب - التفكير في جوانب هذه القضية المطروحة.
- ج - الاستجابة الانفعالية للقضية المطروحة.
- د - القيام بالعمل الملائم بناء على الفهم.

ويعد بول تورانس أول من تنبه لدراسة أسلوب التفكير لدى الأطفال مشيراً إلى التفاوت بين وظائف نصفي الدماغ الأيمن والأيسر اللذين يكمل أحدهما الآخر ولكن الغلبة تكون لأحد الجانبين وما زالت الدراسات والمعلومات ترى حول هذه الوظائف.

سابعاً - قواعد التفكير الجيد

إن هدف كل فرد هو أن يفكر ويعمل وفق معايير الخطأ والصواب العلميين والمنطقيين ويطمح إلى أن يكون تفكيره صحيحاً وقريباً جداً من الصواب العلمي أو محققاً لمعايير التفكير العلمي كالموضوعية والنزاهة والتجرد، وبباعث عميق لحب الحقيقة وبكلمة أخرى كل منا

يود أن يكون تفكيرًا جيدًا و الواقع ليس الهدف فقط أن يفكر أحدنا تفكيرًا صحيحًا بل أن يعرف كيف يصل فكره الصحيح بالفعل والممارسة والعمل وتجاوز الهوة بين الفكر والعمل وبالتالي وضع خطط نظرية وعملية لحل المشكلات.

أي بتعبير آخر أن يتطابق لديه النظر والعمل أو ينعكس التفكير الجيد في عمل جيد والقناعة الكاملة بأن جودة كل ما نصنعه مرتبط بجودة ما نفكر فيه، وأن يصل المرء في نهاية المطاف إلى إتقان الأداء والمهارة عبر التجربة المستمرة والخبرة المتراكمة والتفكير المتواصل وهنا يمكن لنا أن نتساءل ما هي مكونات أو شروط تحقيق التفكير الجيد.

وقد حدد أحد الباحثين الأكاديميين في تعليم مهارات التفكير عن هذا السؤال بوضع مجموعة من القواعد العامة من التفكير الجيد جدًا والتي من أهمها:

- 1- استخدام الأدلة بكفاءة ودون تحيز.
- 2- تنظيم الأفكار وترتيبها بشكل منسجم.
- 3- التمييز بين صلاحية الأمر منطقيًا والمنطقية المرجعية علميًا.
- 4- تعليق الحكم والقرار في حال غياب الأدلة الكافية أو الشروط اللازمة لاتخاذ تدعيمه.
- 5- فهم الفرق بين المحاكمة المنطقية وعقله أو تبرير المسألة أو الموضوع.
- 6- عدم الوقوع بتناقض في الإدلاء بالأدلة والبراهين المعطاة.
- 7- إدراك مدى عمق التشابه والمماثلة والفروق بين الأشياء والظواهر.
- 8- إدراك أن كل مسألة يمكن أن تفسر بأكثر من علة أو سبب وخاصة في موضوع الظواهر الإنسانية والاجتماعية والسياسية والثقافية أي العلوم الإنسانية وإدراك أن تفسير هذه الظواهر يختلف عن تفسير الظواهر العلمية والطبيعية وأن لكل خصوصيته.
- 9- المرونة في التفكير ويسر الانتقال من الفكرة إلى الأخرى وتغيير القناعات عندما تتوفر شروط هذا التغيير.
- 10- تطبيق تقنيات حل المشكلات خارج نطاق ما تعلمه الفرد من حلول اعتاد على حلها بدفع من تقليد الآخرين في الحل أو التأثير أو الاستفهام من الآخرين طرائقهم في حل المشكلات.
- 11- التمييز بين النتائج والفرضيات.

12- الإصغاء الكامل والهادئ لأفكار الآخرين لفهمها والتواصل الجيد معها ومبادئها بالأفكار التي تملكها ذاتياً.

13- إدراك أن أكثر مشكلات العالم الذي نعيشه لها دائماً أكثر من حل وإدراك أن لديه إمكانية وضع الحلول البديلة في حال عدم جرى تحري ما نصل إليه من حل.

14- عدم الوقوع في المبالغات والتطرف في إبداء وجهات النظر.

15- الابتعاد عن الجوانب الكاريكاتيرية (الهزلية) في العرض والمناقشة.

يمكن الافتراض بأن هذه القواعد لا تتوفر عند الناس جميعاً أو عند أولئك الذين يفكرون تفكيراً حسب ما جاء في فكره (التفكير بالمعنى الواسع) سابقاً.

إن هذه القواعد بمثابة مطالب ضرورية لتحقيق التفكير الجيد غايتها في النهاية التطبيق العملي في الحياة اليومية وليس الوقوف أو الإطلاع فقط وهي قواعد باعتبار أنها لا تتوفر لجميع الناس الذين يفكرون تفكيراً بالمعنى الواسع أو التفكير أولياً فلا بد إذا من اكتسابها أو تعلمها كمهارات كي يتسنى للمتعلم تطبيقها وتصبح أدوات أو آلية لممارسة التفكير الجيد.

قد يعثر المتعلم على قواعد أخرى تزيدها أو تضاعفها يصفها المربون والاختصاصيون بتعليم مهارات التفكير سيكون أمراً محبباً الاستفاضة والاستزادة منها كي يصل المتعلم المحب لمزيد من الإطلاع إلى ممارسة تفكير أجود يسمو به أسمى درجة من التفكير العالي.

ثامناً - أدوات التفكير

أدوات التفكير هي الرموز، والرمز هو أي شيء يمثل شيئاً آخر بالنسبة لنا أو يشير إليه وللرموز عدة أنواع هي:

1- الصورة الذهنية:

تتكون من خلال الخبرات الخاصة وتمثل صور الأشياء في أذهاننا من جميع الكيفيات الحسية، وقد تكون الصورة الذهنية واضحة ودقيقة التفاصيل كأن يدرك الإنسان الأشياء في الواقع وأحياناً تكون ضعيفة ومطموسة التفاصيل

وقد تكون بصرية أو سمعية أو توقية أو شمسية، أو لمسية أو عضلية حركية.